

مسألة منهجية واقع الازدواجية اللغوية في الجزائر

Systematic questioning of the reality of bilingualism in Algeria

الاسم الكامل للباحث الثاني

مؤسسة الانتماء،

مخبر الانتماء

Email

تاريخ النشر: 2023/05/31

حميدة مداني*

كلية الآداب واللغات جامعة تيارت،

مخبر الخطاب الحجاجي

hemidamadaniinsp14@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/01/02

القبول: 2023/04/02

ملخص:

تعتبر اللغة مجموعة من الرموز الصوتية والألفاظ والقواعد، وهي بذلك وسيلة اتصال بين الشعوب وتحقق وظيفة التخاطب والتفاهم، فاللغة ظاهرة اجتماعية وخاصة إنسانية، تحمل في طياتها بذور بقائها واستمراريتها وكذا ديمومتها، فهي لغة القرآن وهوية الأمة، إلا أنها باتت عرضة للخطر في الوقت الراهن بسبب تفشي ظاهرة الازدواجية اللغوية، فهي بذلك تواجه الكثير من التحديات والمشاكل اللغوية.

ومن أجل ما ذكر، أثرنا البحث في ظاهرة الازدواجية اللغوية في الجزائر من خلال الإجابة عن الإشكالية الرئيس ما المراد بالازدواجية اللغوية؟ وكيف هو حال الواقع السوسيو لساني في الجزائر؟

اللغة، الازدواجية اللغوية، السوسيو لساني، اللغة العربية الفصحى، اللهجة.

الكلمات المفتاحية: ازدواجية لغوية؛ سوسيو لساني؛ لغة عربية فصحى؛ لهجة؛ رمز صوتي.

Abstract

Language is a set of phonetic symbols, words and rules, and is thus a means of communication between peoples and fulfills the function of communication and understanding. language is a social phenomenon and a human characteristic, it carries with it the seeds of its survival and continuity as well as its permanence, it is the language of the Koran and the identity of the nation, but it has become endangered at the moment due to the prevalence of the phenomenon of bilingualism, it thus faces many challenges and linguistic problems.

KeyWords: Language; bilingualism socio-linguistic; classical Arabic; Dialect; audio symbol.

*د. حميدة مداني

المقدمة:

تعد اللغة العربية من اللغات الأكثر مهاجمة من طرف الغرب، إضافة إلى إحياء العامية واللهجات المحلية في ربوع الأوطان العربية حتى تستخدم هذه اللهجات في التواصل الشفهي وتسيطر على غالبية الأسر العربية على اختلاف الأمصار، فتصبح الفصحى غريبة ومستواها أبعد وأوحش عن هذه اللهجات، بل هناك من نادى بتدريس العامية بحجة التواصل اللغوي بين أفراد المجتمع الواحد.

فأرادوا بذلك أن يغربوا أبناء العربية عن لغتهم حتى لا يفقهون في دينهم شيئا ولا يتسنى لهم فهم كتاب الله عز وجل وهذه إحدى مخططات اللوبي الصهيوني الذي أفشى سمومه في المجتمعات الإسلامية، لقد بدأ ناقوس خطر تغريب العربية يدق في عقر دارها ولا بد لنا نحن الباحثين أن نرفع من شأن لغة القرآن و أن لا نتأخر في صب اهتماماتنا في البحوث الدائمة والمتواصلة والكتابة بالعربية، وأن نكون جدار صد لأولئك الذين يريدون بها شرا حتى من أبناء جلدتها، الذين يتنكرون لها وما أمثالهم ببيعين فهذا (سلامة موسى و أحمد لطفي السيد و أمين الريحاني) حينما نادوا بتبسيط اللغة العربية وبقواعد النحو والاعتراف بالعامية، إذ كانت حجتهم في ذلك الوقت أن اللغة العربية لم تتغير إلى أجيال، و أن لغة التدريس مهمة ويجب أن تكون من نتائج الفهم التواصلية اليومي.

إن ما أراده هؤلاء هو خدمة لأسيادهم وذل وهوان لمكانتهم، ونحن يجب علينا أن نساهم في إعلاء كلمة العربية التي نريد تدريسها لأبنائنا في مختلف الأطوار من الابتدائي إلى الجامعة، كونها تشكل مكونات أساسية لهويتنا ومحددات لكيفية رؤية الظواهر العلمية والتكنولوجية الحديثة، إن من يدرس اللغة العربية يعلم تماما عمقها واتساعها وإحاطتها بكافة المعاني و بمتطلبات التعبير الدقيقة.

فإذا أخذنا على سبيل المثال كيف أن العرب تعبر عن مادة الإبصار فتقول : مرة بصر ومرة لغا ومرة رمق ومرة لمح ومرة رنا ومرة رقب ومرة شهد، المعنى على الإبصار ومواد اللغة كثيرة بينهم فروق دقيقة "رمق" إذا نظر على وجه الاستراق بمؤخرة العين، و"لمح" إذا نظر عن بعد، و"رنا" إذا أطل النظر، و "رقب" إذا نظر على وجه الحفظ و الحراسة وهذا إنما يدل على أن العربية لغة متسعة اتساعا لا نظير له، فالإنسان العربي يحتاج إلى ما يقوم به فإذا كان محتاجا إلى الطعام يقول عموما : أنا جوعان لكنه إذا كان يشتهي اللحم يقول: أنه قرم وإذا احتاج الماء قال: أنا عطشان أو ظمآن فإذا اشتهى نوعا من الشراب، اللبن مثلا قال :أنا عيمان، كما ذكرت أسماء كثيرة لمسميات الأشياء.

فالسيف ذكرت له العرب أسماء كثيرة ، وقد ذكر ابن خالويه أن للسيف أربعين اسما، وكذلك تسمعون أن للأسد أسماء كثيرة منها: (أسد، ليث، سبع، هزبر، غضنفر، قسورة، درغام).

ولعل العربية تفردت عن غيرها من اللغات بهذه الذخيرة اللغوية، و من الطرائف في هذا الباب ما جاء في تراثنا عن أبي العلاء المعري أنه ذكر للكلب سبعين اسما، وقد جمعها السيوطي ونظمها في رجز سماها (التبري من معرة المعري)، وصدق الشافعي حين قال: (و ما علمنا أحاط بالعربية إلا نبي).

1- مفاهيم حول الازدواجية اللغوية:

اللغة وسيلة للتعبير عما يدور في خلفيات النفس من أفكار، وإخراجه إلى علم النفس والإدراك الخارجي، وهي كائن حي ينمو ويتطور، وينتج عن هذا النمو والتطور ارتقاء لغوي تدريجي... هذا الارتقاء اللغوي ناتج عن تطور ذاتي للغة¹ تعد اللغة عنصرا مهما وحيويا في الحياة الاجتماعية، وترتبط بصورة وثيقة بالإنسان وبيئته²، فالمعجم اللغوي لأمة ما هو في نفس الوقت صورة ملخصة لما تعرفه هذه الأمة³، والتطرق إلى محور اللغة والمجتمع يقودنا بالضرورة إلى عدد من القضايا الأساسية في حياة المجتمعات والشعوب، ومن هذه القضايا نذكر قضية الازدواجية اللغوية⁴.

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: "ازدواجية" المفرد"، اسم مؤنث منسوب إلى ازدواج، مصدر صناعي من ازدواج: وجود نوعين متميزين من نفس الفصيلة أحدهما على الآخر بعدة خصائص منها الشكل، ازدواجية اللغة، استعمال اللغة الفصيحة واللغة الدارجة، وهو خلاف الثنائية، أي استعمال لغتين مختلفتين كالعربية والانجليزية⁵.

وذكر في لسان العرب: "الزوج، خلاف الفرد، يقال زوج أو فرد وكان الحسن يتحول في قوله عز وجل: ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ وقال السماء زوج والأرض زوج والشتاء زوج، والصيف زوج والليل زوج، والنهار زوج، ويجمع الزوج أزواجا أو أزوايج، والأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء، وكل شيئين مقترنين، شكلين كانا أو نقيضين فيهما زوجان، وكل واحد منهما زوج"⁶.

أما في معجم الوسيط "زوج الأشياء تزويجا وزواجا قرن بعضهما ببعض، ازدواجا: اقترنا والقوم توج بعضهم من بعض يعني والكلام أشبه تَزَوَّجَا وإِزْدَوَّجَا والقوم ازدوجوا"⁷.

واصطلاحا فقد اختلفت التعاريف من باحث لآخر، فمنهم من يعتبرها الإتيان المتكافئ بين اللغة القومية واللغة الأجنبية، ومنهم من يرى أنها إتيان جزئي للغة أجنبية بمعنى هيمنة اللغة الأم عن اللغة الثانية، واللغة الثانية هي تلك التي يستعملها الإنسان في إطار مدرسي بالخصوص، لكن فُرض استعمالها لها قليلة جدا، مثال ذلك اللغة الفرنسية في المغرب العربي، واللغة الانجليزية في أغلب أقطار المشرق العربي.

وعليه، فيمكن تعريف الازدواجية اللغوية بأنها: "وضع مستقر نسبيا توجد فيه بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية للغة التي قد تشمل على لهجة واحدة أو لهجات إقليمية متعددة، لغة مقننة بشكل متقن إذ غالبا ما تكون

فواعدها أكثر تعقيدا من قواعد اللهجات، وهذه اللغة بمثابة نوع راق يستعمل وسيلة للتعبير عن أدب محترم سواء أكان هذا الأدب ينتمي إلى جماعة في عصر سابق أو إلى جماعة حضارية أخرى، ويتم تعلّم هذه اللغة الراقية عن طريق التربية الرسمية، ولكن لا يستخدمها أي قطاع من الجماعة في أحاديثه الاعتيادية"⁸.

وفي موسوعة علوم اللغة العربية: "بأنها وجود لغتين مختلفتين عند فرد ما، أو جماعة ما في آن واحد، ومن دون الدخول في بحث المعايير التي بواسطتها نستطيع أن نؤكد وجود الازدواجية من لغتين معينتين، فإن بعض الباحثين يرفضون استعمال مصطلح الازدواجية الذي يستعمله كثير من اللغويين للدلالة على شكلي"⁹.

وكما في تعريف آخر أنها: "استعمال الفرد أو المجتمع لغتين مختلفتين، أو نظامين الغريبيين مختلفين في آن واحد، حيث يكون هناك توازن في المعرفة والقدرة والإتقان، أي يتقن اللغة الثانية بدرجة متكافئة مع لغته الأصلية"¹⁰.

وعرفها صالح بلعيد بقوله: "هي استعمال نظامين لغويين في آن واحد للتعبير أو الشرح، وهي نوع من الانتقال من لغة لأخرى، وهذا موجود كظاهرة لغوية اتصالية في الشعوب التي خرجت من الاستعمار"¹¹.

ويعد أول من تحدث عن ظاهرة الازدواجية اللغوية في الثقافة الغربية اليونانية المخضرم جون بيسشاري، وذلك بقيامه بتحليل "الوضع اللغوي في اليونان، وخلص إلى نتيجة مفادها أنّ اليونان بلد لا يريد لغته"¹². ويعتبر وليام مارسية أول من استعمل المصطلح، حيث عرفها بقوله: "هو التنافس بين لغة أدبية مكتوبة ولغة عامية شائعة"¹³.

وهي بحسب شارل فرغسون: "وصفا لغويا مستقرا نسبيا يوجد فيه بالإضافة إلى اللهجات المستعملة في المحادثة العادية نمط فرقي عالي التشفير، يستعمل في معظم الأغراض المكتوبة والأحداث الرسمية"¹⁴.

ويعرفها أندري مارتيني، فيقول: "موقف لغوي اجتماعي تتنافس فيه لهجتان لكل منهما وضع اجتماعي وثقافي مختلف، فتكون الأولى شكلا لغويا مكتيبا ومستخدما في الحياة اليومية، وتكون الثانية لسانا يفرض استخدامه في بعض الظروف، الممسكون بزمام السلطة"¹⁵.

كما ورد تعريف الازدواجية عند مارزو: "بأنها حالة الفرد والجماعة في استعمال لغتين دون تفضيل إحداها على الأخرى، وهذا التعريف يشير إلى شبكة الاتصالات اللغوية بن الأفراد والوظيفة الاجتماعية للغة"¹⁶.

ويرى فيشمن: "أنّ ازدواجية اللغة ليست مقتصرة فقط على وجود لهجتين في المجتمع، إحداها فصيحة والأخرى عامية، وإنما تشمل لهجات أو أساليب مختلفة للهجة واحدة وحتى اللغات المختلفة"¹⁷.

ويعرفها **دي بوا**: "بأنها الوضع اللغوي الذي يستعمل فيه المتكلمون لغتين مختلفتين حسب البيئة الاجتماعية والظروف اللغوية، ويشير هذا التعريف إلى الوظائف الاجتماعية للغات في فضاء لغوي ومحيط اجتماعي مما يستوجب تحديد مركزية اللغة ووضعها القانوني"¹⁸.

أما **جون لويس كافي** فيحددّها بأنّها: "تؤسس لمقابلة بين ضربين من ضروري اللغة، ترفع منزلة أحدها فيعتبر المعيار ويكتب الأدب المعترف به ولكن لا تتحدث به إلا الأقلية، وتحل منزلة الآخر، ولكن تتحدث به الأكثرية"¹⁹. أو هي "حالة لغوية ثابتة نسبيا يوجد فيها فضلا عن اللهجات الأساسية التي ربما تضم نمطا محددًا أو أنماطا مختلفة باختلاف الأقاليم، نمط آخر في اللغة مختلف، عالي التصنيف، وفي غالب الأحيان أكثر تعقيدا من الناحية القواعدية فوقى المكانة، وهو آلة لكمية كبيرة ومحترمة من الأدب المكتوب لعصور حلت أو لجماعة سالفة، ويتعلم الناس هذا النمط بطرق التعليم الرسمية، ويستعمل لمعظم الأغراض الكتابية أو المحادثات الرسمية، لكنه لا يستعمل من قبل أي قطاع من قطاعات الجماعات المحلية للمخاطبة أو المحادثة العادية"²⁰.

وبناءً على ما تقدم، يمكننا القول إن مفهوم الازدواجية اللغوية لم يحظ بتعريف دقيق ومضبوط، محدّد وشامل، فكان لكلّ باحث تعريفه الخاص، فمنهم من عرفها على أنّها تشمل لهجتين للغة واحدة، ويراها البعض الآخر على أنّها استعمال لغتين مختلفتين عند فرد ما أو جماعة.

ولعل من ضمن نتائج مشكلة الازدواجية تراجع انتشار التعلم بشكل جيد، وعدم وجود تطور اقتصادي متكافئ في نفس المجتمع وخصوصا في حالة عدم التواصل بين أفرادها إذا كان هناك تعصب للهجة بذاتها، كما أن هناك صعوبة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفصحى لان هناك مستويين، مستوى العامية الذي يكون جسرا إذا حسن الانتقال منه إلى الفصحى على اعتبارا أن الطفل ينتقل بوسائط (الكلام، الفصحى في البيت أو الشارع، مشاهدة التلفاز و الرسوم المتحركة ...)، التي تساعد على الفهم، كما أن العامية قد تكون حجرة عثرة إذا انتقل الطفل بدون وسائط فصيحة إلا إذا كان المعلم حاذقا حاضرا بمؤهلاته فيشغل ويشمن الرصيد القليل الفصيح ويصحح ويهذب الغالب من العامية ليبدأ التلميذ في تعلم الفصيحة من السند البصري باعتباره أولى الرسائل المحسوسة التعليمية في تربية المفردة السليمة.

2-الواقع السوسيو لساني في الجزائر:

إن المشهد السوسيو لساني في الجزائر هو عبارة عن مزيج من اللغات واللهجات التي تتعايش على أرضها، تمثلت في: اللغة العربية الفصحى واللغة العامية بتنوعها اللهجية واللهجة الأمازيغية بلهجاتها المختلفة، ويمكن وصف الواقع اللساني الراهن على النحو التالي:

2-1- اللغة العربية الفصحى:

عرفت اللغة العربية الفصحى عدة مصطلحات لغة أدبية، لغة كلاسيكية أو اللغة المعيارية، وهي التنوع أو المتغاير العالي حسب تشارلز فرجسون، وتعد اللغة العربية الفصحى اللغة الرسمية في الجزائر بقرارات سياسية ونصوص دستورية منذ فجر الاستقلال إلى الآن، فهي ثابت من ثوابت الأمة، ورمز من رموز الهوية العربية، ودعامة من دعائم الشخصية الوطنية، وسبب بقائها هو المرجعية الدينية للمجتمع الجزائري التي لعبت دورا محوريا في أبنيتها واستمراريتها فهي لغة القرآن والدين، ومن هنا أتى النضال بعد الاستقلال من أجل الحفاظ عليها كلغة رسمية في كل الدساتير الجزائرية، وترسيخها في النظام التربوي الجزائري من خلال سياسة التعريب.

رغم تغيب استعمال اللغة العربية الفصحى في الحياة اليومية، إلا أنها تعدّ لغة التعلم والتعلم بامتياز في المؤسسات التربوية في كافة الأطوار، وفي المؤسسات الدينية (مدارس قرآنية، زوايا)، كما أنها لغة الكتب التعليمية والصحافة المكتوبة وبعض البرامج الثقافية عبر الوسائل السمعي-البصري، واللغة المعتمدة في الجهاز القضائي، وفي بعض المعاملات والمراسلات الإدارية، ولغة اللافتات للمحلات التجارية تابعة للخواص، واللافتات التابعة للقطاع العام في المقرات الرسمية والهيئات الإدارية.

أما استعمالها في الحياة اليومية فهو ضئيل جدا إن لم نقل منعدم، فهي تخص فئة المتعلمين كونها "لغة تكتسب بالتعلم، ومنه فهي لا تخص كل الفئات الاجتماعية، وأن المقام هو الذي يوجه المتكلم"²¹. ولذا يجب دعم حضور اللغة العربية على المستوى المحلي كي يتسع تداولها على نطاق كامل الفئات، وتعزيز حضورها في مختلف المجالس، وذلك من خلال تنظيم الفعاليات التي تدعم تعليمها ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كي يكون لها صدى عالمي.

وإنه في الآونة الأخيرة قد بدأت العربية في التقدم التصنيفي حيث ازاحت الاسبانية لتحتل المرتبة الرابعة من حيث النطق بها بعد الإنجليزية والصينية والهندية، وقد نشرت إحصائيات عالمية في (كتاب حقائق العالم) الصادر عن استخبارات الأمريكية والذي يصنف العربية في الرتبة الرابعة بنسبة 6.6 % من حيث عدد متحدثيها بالعالم.

2-2- اللغة العامية (اللهجة):

"تعرف اللغة العامية بأنها نمط من الاستخدام اللغوي داخل اللغة الواحدة، يتميز عن غيره من الأنماط داخل نفس اللغة بجملة من الخصائص اللغوية الخاصة، ويشترك معها في جملة من الخصائص العامة"²²، إذ تعد اللغة العامية خاصية لغوية موجودة في كل لغات العالم، وفي لغة كل شرائح المجتمع، تضم اختلافات وتنوعات لهجية مرتبطة بالموقع الجغرافي وتختلف من منطقة إلى أخرى، ويمثل الاختلاف أحيانا إلى "حد تعذر فهم لغة الشخص

الآخر من نفس القومية كما هو الحال في اللغة العربية، حيث نجد صعوبة بالغة في فهم اللهجة العربية (اللغة العامية) للجزائري أو المغربي أو الموريتاني أو الصومالي... ومهما دخلت الشوائب والكلمات الغريبة على اللهجات المحكية فإن الفصحى هي الحصن المنيع والمرجع الأخير لكل الطوائف من أبناء الشعب الواحد²³.

وإذا تأملنا الواقع السوسيو لساني في الجزائر نجد أن اللغة العامية الجزائرية هي عبارة عن هجين لغوي وخليط من رواسب اللغات يتواصل بها الجزائريون يوميا، وهي في الحقيقة تشويه لغوي، باعتباره نوع من أنواع "الأسلبة و المحاكاة باستعمال الفصحى والعامية واللغة الأجنبية واللهجات المحلية دون وعي بما ينتجه هذا الخليط الذي ينخر المجتمع من داخله، ويقلع..."²⁴.

وتحذر الإشارة إلى أنه رمز انتشار اللغة الأمازيغية، إلا أن اللغة العامية أكثر استعمالا مقارنة بها. وتعتبر العامية أقل درجة وشأن من حيث استخدامها في المحافل والرسميات إذ أنها لا تعد فصيحة، ولكن تعتبر مقبولة في بعض الاوساط الاجتماعية باعتبارها وسيلة تواصل مع الآخرين قصد التعامل والتفاهم في مختلف مجالات الحياة.

2-3- اللغة الأمازيغية:

إن وجود اللغة الأمازيغية في بلدان المغرب العربي أسبق من اللغة العربية كونها لغة السكان الأصليين لشمال إفريقيا التي تحمل "خصوصيات كتابية تعود إلى ثلاثة آلاف سنة، وبقيت آثارها الكتابية في بعض المناطق الصحراوية في نقوش ما تزال شاهدة عليها، وتحمل اسم نقوش التيفيناغ التي تحولت إلى كتابة التيفيناغ المتأثرة بالحرف الفينيقي، وتنص الدراسات على أنه الخط الأول الذي دونت به هذه اللغة"²⁵.

وتشير **خولة طالب الإبراهيمي** إلى أن اللغة الأمازيغية هي امتداد للتنوعات اللغوية القديمة التي عرضها المغرب... وهي تمثل أقدم اللغات الأصلية وهي بذلك تشكل في الجزائر اللغة الأم لجزء من السكان²⁶.

وهي حسب **صالح بلعيد**: "منظومة ثقافية هو... مستقلة متجددة في بلادنا (ثامزغا) وهي المحدد المركزي لهوية الجزائر، ومظهر خصوصيتها الحضارية، وقد تفاعلت مع مكونات العربية والإسلام، وهذا يكفيها فخرا بأنها معطى حضاري إضافي ونوعي"²⁷ وهي لغة التداول والتواصل الشفوي بين الجماعات اللغوية الناطقة بها المثقفة منها والأمية.

وقد تم دسترة اللغة الأمازيغية في 2016، فهي اليوم لغة اللافتات المكتوبة بحروف التيفيناغ في معظم المقررات الرسمية المؤسسات والهيئات الإدارية وبناء على ما تقدم، يمكننا القول إن مقارنتنا المتواضعة لموضوع الازدواجية اللغوية في الجزائر، جعلتنا نقف على نتيجة مفادها أن اللغة وسيلة المعرفة والتبادل الحضاري والفكري،

فلم يتوقف الإنسان عن دراستها والبحث فيها، بل لا يزال —لحد الآن— يتنازع اللغة هذا العاملان البحث والتعليم، حتى كانت القضية الجوهرية الفكرية على امتداد تاريخ الإنسانية، وإن الازدواجية اللغوية خصم عنيد للفصيحة يعمل على هدمها والتخلص منها.

إن لم نستغل الانتقال من مستوى الأمازيغية كلغة منشأ في بعض المناطق الجزائرية إلى الفصيحة، خصوصاً لدى أطفالنا وذلك من خلال تخصيص فترة انتقالية (تحضيرية) قبل الولوج إلى المستوى التعليمي الأول، لأن هناك من الأطفال في دواوير مناطق القبائل لا يعرفون حتى العامية، وبالتالي نستطيع في هذه الفترة إكساب متعلم هذه المرحلة على الأقل رصيد لغوي من الفصيحة يمكنه أن ينتقل من خلاله إلى تواصل لغوي بسيط يحقق ملمحة متعلم هذه المرحلة أو يقاربه على الأقل، وبالتالي نحن نرى كباحثين تعميم أقسام المراحل التحضيرية مع زيادة للفترة الأولى من السنة الأولى ابتدائي لمناطق القبائل كامتداد للمرحلة التحضيرية تراجع فيها الحروف العربية مع الإشباع كي يكتسب متعلم هذه المرحلة لغة سليمة وجيدة، ويتحرر لسانه من لكنة المنطقة.

الخاتمة:

و تأسيسا على ما سلف، يمكننا إيراد أهمّ النتائج المحصل عليه، و هي كالآتي:

- استعمال اللغة الفصحى في كلّ الحقول و المجالات: التعليمية، الإدارية، الثقافية، الاقتصادية...

- التخطيط اللغوي، وأساليب إصلاح تعليم اللغة العربية.

- تكوين الكفاءات لغويا، و العمل على تمكينها من استعمال اللغة الفصيحة السليمة واستخدامها في الخطب الرسمية الموجهة إلى الجماهير.

- تكثيف عمل المجامع العربية و توحيد أشغالها في ترجمة المصطلحات الغربية الوافدة.

- الحرص على توجيه البرامج التلفزيونية و الإذاعية و الجرائد و الصحف نحو الفصحى القويمة.

- دعم حضور اللغة العربية على المستوى المحلي والعالمي من خلال تنظيم فعاليات وملتقيات ونشرها في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

- ¹ - ينظر: رمضان عبد التواب، التطور اللغوي مظاهره وعقله، وقوانينه، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط2، 1997م، ص 24.
- ² - ميشال زكريا، الألسنية التوليدية التحويلية و قواعد اللّغة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 1986م، ص25.
- ³ - ينظر: حسن ظاظا، اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللّغة، دار القلم للطباعة و النشر والتوزيع، دمشق، سوريا، مجلد1، ط2، 1990م، ص 34.
- ⁴ - ينظر: عبد المجيد بن عبد القادر عيساني، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، مطبعة مزوار، ط1، 2010م، ص 113.
- ⁵ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ج1، ط1، 2008م، ص 106.
- ⁶ - ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1999م، ج2، مادة (زوج)، ص 241.
- ⁷ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط1، 2004م، ص 405.
- ⁸ - علي القاسمي، العربية الفصحى وعاميتها في السياسة اللغوية، أعمال الندوة الدولية الفصحى وعاميتها، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2008م، نقلا عن باديس لهويل، نور الهدى حسيبي، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر وانعكاساتها على تعليمية اللغة العربية، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 107.
- ⁹ - إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، ج1، ص 378.
- ¹⁰ - اللغة العربية في التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 19 أبريل 2016م، ص 36.
- ¹¹ - صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، دار هومه للطباعة والنشر، الجزائر، ص 222.
- ¹² - محمد نافع العشري، مفاهيم وقضايا سوسيو لسانية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص 82.
- ¹³ - محمد الراجي الزغول، ازدواجية اللغة نظرة في حاضر اللغة العربية وتطلع نحو مستقبلها في ضوء الدراسات اللغوية، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع9، 1980م، ص 121.
- ¹⁴ - عباس المصري، عماد أبو حسن، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، ع8، 2014م، ص 42.
- ¹⁵ - المرجع نفسه، ص 43، 44.
- ¹⁶ - دليلة فرحي، الازدواجية اللغوية مفاهيم وإرهاصات - مجلة المخبر - أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بسكرة، الجزائر، ع5، مارس 2005م، ص 270.
- ¹⁷ - إبراهيم صالح فلادي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، الرياض، السعودية، ط1، 1996م، ص 21.

- ¹⁸ - دليلة فرحي، ازدواجية اللغوية مفاهيم إرهابيات، ص 270.
- ¹⁹ - لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر/ حسن حمزة، مراجعة سلام بزي حمزة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص 79.
- ²⁰ - محمد الراجي الزغول، ازدواجية اللغة نظرة في حاضر اللغة العربية وتطلع نحو مستقبلها في ضوء الدراسات اللغوية، ص 121.
- ²¹ - سهام مدان، الفصحى وعلاقتها في استعمالات الناطقين الجزائريين، مؤسسة كنوز للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2011م، ص 29.
- ²² - جيلالي بن يشو، التعدد اللغوي في الجزائر مظاهر وانعكاساته: التعدد اللساني واللغة الجامعة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ج2، 2014م، ص 48.
- ²³ - عابد بوهادي، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م، ص 66.
- ²⁴ - صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، ص 225.
- ²⁵ - صالح بلعيد، ينزع بالحكم ما لا ينزع بالعالم، ص 186.
- ²⁶ - ينظر: خولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية، عناصر من أجل مقارنة اجتماعية للمجتمع اللغوي، تر/محمد يحياتن، دار الحكمة، الجزائر، ط2، 2013م، ص 25.
- ²⁷ - صالح بلعيد، هل تشتعل حرب الحروف؟ دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2017م، ص 35.

قائمة المصادر و المراجع:

- 01- إبراهيم صالح فلادي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، الرياض، السعودية، ط1، 1996م.
- 02- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ج1، ط1، 2008م.
- 03- إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، ج1.
- 04- جيلالي بن يشو، التعدد اللغوي في الجزائر مظاهر وانعكاساته: التعدد اللساني واللغة الجامعة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ج2، 2014م.
- 05- حسن ظاظا، اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة، دار القلم للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق و، سوريا، مجلد1، ط2، 1990م.
- 06- خولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية، عناصر من أجل مقارنة اجتماعية للمجتمع اللغوي، تر/محمد يحياتن، دار الحكمة، الجزائر، ط2، 2013م.
- 07- دليلة فرحي، الازدواجية اللغوية مفاهيم وإرهاصات - مجلة المخبر - أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بسكرة، الجزائر، ع5، مارس 2005م.
- 08- رمضان عبد التواب، التطور اللغوي مظاهره وعقله، وقوانينه، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1997م.
- 09- سهام مدان، الفصحى وعلاقتها في استعمال الناطقين الجزائريين، مؤسسة كنوز للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2011م.
- 10- صالح بلعيد، هل تشتعل حرب الحروف؟ دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2017م.
- 11- عابد بوهادي، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م.
- 12- عباس المصري، عماد أبو حسن، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، ع8، 2014م.
- 13- عبد المجيد بن عبد القادر عيساني، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، مطبعة مزوار، ط1، 2010م.
- 14- علي القاسمي، العربية الفصحى وعاميتها في السياسة اللغوية، أعمال الندوة الدولية الفصحى وعاميتها، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2008م، نقلا عن باديس لهويل، نور الهدى حسيني، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر وانعكاساتها على تعليمية اللغة العربية، جامعة بسكرة، الجزائر.
- 15- لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر/ حسن حمزة، مراجعة سلام بزي حمزة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.
- 16- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط1، 2004م.

-
- 17- محمد الراجحي الزغول، ازدواجية اللغة نظرة في حاضر اللغة العربية وتطلع نحو مستقبلها في ضوء الدراسات اللغوية، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع9، 1980م.
- 18- محمد نافع العشيري، مفاهيم وقضايا سوسيو لسانية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2015م.
- 19- ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1999م، ج2، مادة (زوج).
- 20- ميشال زكريا، الألسنية التوليدية التحويلية و قواعد اللغة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 1986 م .